



قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة المرأة والأسرة والطفولة

كلمة الأمانة العامة

خلال افتتاح أعمال

”منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة الخامس“

تلقيا

السفيرة د. هيفاء أبو غزالة
الأمين العام المساعد-رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

القاهرة- جمهورية مصر العربية
بتاريخ 13-14 أكتوبر/تشرين أول 2018



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن طلال بن عبد العزيز

معالي الوزيرة/ غادة والي

وزيرة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية

السيد/ الدكتور/ حسن البيلاوي

الأمين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية

السيد الأستاذ/ جبرين الجبرين

مدير المشاريع ببرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند"

السيد/أيمن عثمان الباروت

الأمين العام للبرلمان العربي للطفل

السيدات والسادة،،، الحضور الكريم

يسعدني باسم جامعة الدول العربية أن افتتح معكم أعمال "منتدى المجتمع المدني العربي الخامس للطفولة" تحت شعار "التنشئة في عالم متغير .. عقل جديد لإنسان جديد لمجتمع جديد" برعاية كريمة من معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد/ أحمد أبو الغيط، وسمو الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند"، ومعالي الأستاذة/ غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية،،، والذي يمثل انعقاده تأكيداً لالتزامنا كشركاء نحو النهوض بقضايا الطفولة العربية وتتويجاً للجهود المشتركة والتعاون المستمر بين جامعة الدول العربية ممثلة بإدارة المرأة والأسرة والطفولة، والمجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند"،،، لقاءً نُجدد العزم من خلاله على دعم البرامج والخطط التي تهدف إلى ضمان حقوق الأطفال ورعاية مصالحهم بكافة فئاتهم وهي الغاية الأساسية من لقائنا هذا اليوم.



واغتنم هذه الفرصة لأشيد بجهود ممثلي الهيئات الحكومية والمنظمات الإقليمية والدولية ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بقضايا الأطفال الذين يشاركوننا اليوم في هذه المناسبة، وأنوه بالدور الذي تضطلع به هذه الهيئات وبإسهاماتها البارزة وجهودها المقدرة لضمان الحقوق الأساسية للأطفال والارتقاء بأوضاعهم،، فتحية لهم وتقدير، وتطلعاً لمزيد من الجهود والمساهمات لتحقيق الهدف النبيل الذي اجتمعنا من أجله اليوم.

الحضور الكريم،،،

يأتي اجتماعنا اليوم تنفيذاً لتوصيات د.(21) للجنة الطفولة العربية والتي عقدت برئاسة جمهورية مصر العربية عام 2016، بهدف تقديم نموذج جديد لتنشئة الطفل العربي في عالم اضحى تسارع المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصناعية والتطور التكنولوجي السمة الأبرز فيه،،، ولعل القضايا المعروضة على جدول أعمالنا لهو خير دليل على أهمية بحث المفاهيم المعرفية والعلمية والقضايا الناشئة التي أوجدتها المرحلة الراهنة، والدور الهام للموازانات الصديقة للأطفال على المستوى الوطني لوضع البرامج الخاصة بالطفل بما يراعي مصالحه الفضلى،،، سعياً لوضع خارطة طريق تمكن الأطفال من التفاعل مع متغيرات العصر وتقودنا لإرساء تجربة عربية تمثل اطارا استرشادياً في صياغة الاستراتيجيات الوقائية والعلاجية لقضايا تنشئة الطفل العربي في المستقبل ،،، واضعين نصب أعيننا خلق واقع لطفولة تعزز بهويتها العربية وتكون بدورها قادرة على صناعة مستقبل واعد تنعم فيه الشعوب العربية وهي الغاية الأساسية من لقائنا هذا اليوم،،،،

ويحدونا الأمل جميعاً أن تثمر النقاشات خلال اليومين القادمين خاصة بهذه المشاركة الواسعة لمنظمات المجتمع المدني والشخصيات المعنية من خبراء وأكاديميين معنيين بقضايا الطفولة في بلورة رؤى جديدة وأفكار بناءة للارتقاء بنموذج تنشئة رائد يمثل بوصلة الاتجاه الصحيح في تأهيل الأطفال وتثقيهم وفق منهج علمي وعملي هدفه الرئيسي غرس قيم ومفاهيم الديمقراطية الحقيقية في نفوس النشء، وجعل شخصية الطفل العربي شخصية مساهمة في طرح قضاياها ومعبرة عنها،،،،

فالمرحلة الراهنة تتطلب استقطاب كافة الجهود العربية لدى مختلف الفاعلين بقضايا الطفولة العربية من آليات حكومية ومنظمات إقليمية ودولية ومؤسسات المجتمع المدني من



أجل ملائمة السياسات والتشريعات والبرامج وجعلها قوة دفع لمختلف عناصر التنمية الشاملة وتضمن بذات الوقت النهوض بأوضاع الطفولة،،،

السادة الحضور :

إن الأحداث المتسارعة التي تمرّ بها المنطقة العربية تُحتم علينا إعادة ترتيب أولوياتنا تجاه قضايا الطفولة في ضوء تحولات هامة يشهدها الوطن العربي والتي تتمثل في ظروف عدم الاستقرار والنزاعات المسلحة والتي لا يعرف حتى الآن مخرجا امنا منها او المدى الزمني لاستمرارها،،، إلا أننا نشهد جميعاً ونرغب ما أفرزته من تداعيات سلبية على الأطفال في المنطقة العربية وأضحت تحكم مسار الحياة في عدد من البلدان العربية اليوم،،،،

السيدات والسادة ،،،

إن جامعة الدول العربية تضع قضايا مناصرة حقوق الطفل وحمايته ضمن أهم أولوياتها وتزايد اهتمام المجالس الوزارية العربية المتخصصة والقمم العربية بهذا الموضوع لهو خير دليل على أهمية مواصلة الجهود للارتقاء بأوضاع الطفل العربي في إطار مقاربات حقوقية تراعي مصلحة الطفل من كافة النواحي، وأنوه في هذا الصدد ما صدر عن توصيات الدورة الثانية والعشرين للجنة الطفولة العربية والتي عقدت بالمملكة المغربية خلال شهر سبتمبر الماضي والتي أوصت بإعداد "أجندة التنمية للاستثمار في الطفولة في الوطن العربي 2015-2030، لاعتمادها كوثيقة استرشادية للنهوض بأوضاع الطفولة في المنطقة العربية لتكون بمثابة الأجندة العربية للنهوض بأوضاع الطفل في المنطقة العربية، بصياغة عربية خالصة تستمد روافدها من المبادئ والمبادئ الإقليمية والدولية وتستلهم خصوصيتها من طبيعة المجتمعات العربية وقيمه وتعاليمه، وإعداد "الاستراتيجية العربية لحماية الأطفال في وضع اللجوء في المنطقة العربية"،،، وتعدكم جامعة الدول العربية بوضع كافة المخرجات والتوصيات الصادرة عن المنتدى أمام متخذي القرار وعرضها على المجالس الوزارية المتخصصة لإقرارها واعتمادها على المستوى العربي.



الحضور الكريم:

إن كل ما نفعه تجاه أطفالنا يظل قليلاً لأننا مؤتمنون على المستقبل لنبيه لهم وبهم، فعلينا دائماً أن نحفظ الأمانة ونحسن البناء سائلين المولي العلي القدير أن يلهمنا سواء السبيل في تحقيق ما فيه خير الطفولة العربية في كل ربوع وطننا العربي، ونحن علي ثقة أن القرارات التي ستصدر عن المنتدى سيكون لهما بالغ الأثر في دفع العمل العربي المشترك نحو الارتقاء بوضع الأطفال في منطقتنا العربية.

وفي ختام كلمتي أجدد باسم جامعة الدول العربية كل الشكر والتقدير للقائمين على هذه العمل التنموي وفي طليعتهم قائد هذه المسيرة التنموية سمو الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "آجفند" ممثلاً بصاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن طلال بن عبد العزيز،، مسيرة امتدت على مدى عقود وتكللت بالعديد من الإنجازات وأضحت علامة مضيئة وتجسيدا حقيقياً للارتقاء بقضايا الطفولة على المستوى العربي.

كما أعتنم الفرصة لأتوجه بجزيل الشكر والتقدير لمعالي الأستاذة/ غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية لحرصها على المشاركة في أعمال المنتدى ولجهودها المقدرة لنهوض بقضايا الطفولة على المستويين الوطني والعربي،

وففكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم،
والسلام عليكم ورحمة الله،